بيع لوحة مفقودة لروبنز بـ 2.3 مليون يورو بعد اكتشافها في باريس

نخيل نيوز ـ متابعة

بيعت لوحة باروكية مفقودة للرسام الشهير بيتر بول روبنز مقابل 2.3 مليون يورو خلال مزاد أُقيم، في مدينة فرساي، بعد العثور عليها داخل منزل خاص في باريس، حيث كانت مخبّأة لأكثر من أربعة قرون.

وذكرت دار "أوسينا" للمزادات، أن "اللوحة التي تجسّد مشهد صلب المسيح كانت تُقيَّم سابقاً بأقل من 10 آلاف يورو، لاعتقاد الخبراء أنها من أعمال إحدى ورشات روبنز، قبل أن يُعاد توثيقها ويُثبت أنها لوحة أصلية".

وقال منظّم المزاد، جان-بيير أوسينا، لوكالة "أسوشييتد برس" إن "حدسه تجاه اللوحة دفعه لبذل جهود كبيرة لتوثيقها"، مبيناً أنه "جرى تثبيت أصالتها عبر معهد روبينيانوم، لجنة روبنز المتخصصة في أنتويرب".

وأشار الخبير نيلس بوتنر إلى أن "روبنز رسم العديد من لوحات الصلب، لكنه نادراً ما صوّر جسد المسيح ميتاً على الصليب"، مؤكداً أن هذه "اللوحة تحديداً هي الوحيدة التي تُظهر الدم والماء خارجين من الجرح الجانبي، وهي سمة لم يرسمها إلاّ مرة واحدة فقط".

وأوضحت دار المزادات أن "التحليل العلمي والفحص المجهري كشف وجود أصباغ وألوان كان روبنز يستخدمها عادةً في رسم الجلد البشري، مما عزز ثبوت أصالتها".